

تفسير البغوي

13 - { وحنانا من لدنا } رحمة من عندنا قال الحطيئة لعمر بن الخطاب هـ : .

(تحنن علي هداك المليك ... فإن لكل مقام مقالا) .

أي : ترحم .

{ وزكاة } قال ابن عباس هـ : يعني الزكاة الطاعة والإخلاص .

وقال قتادة هـ : هي العمل الصالح وهو قول الضحاك .

ومعنى الآية : وآتيناه رحمة من عندنا وتحننا على العباد ليدعوهم إلى طاعة ربهم ويعمل عملا صالحا في الإخلاص .

وقال الكلبي : يعني صدقة تصدق الله بها على أبويه .

{ وكان تقيا } مسلما ومخلصا مطيعا وكان من تقواه أنه لم يعمل خطيئة ولا هم بها